Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوديب : ولماذا لا أعرفه الآن ؟ لماذا لا تظهرين لكى أثبت لك ..

الصوت : أنك ما زلت ساذجا ؟ ما زلت أعمى مثلهم ؟

أوديب : ومتى أبصر فى رأيك .. متى ؟

الصوت : عندما تغمض عينيك وترى أن الهولى فيك وفيهم . أنها تسللت الى روحك ونفذت فى دمك ، كما تسللت الى أرواحهم ونفذت فى دمائهم . أنها لم تعد فى حاجة الى الوقوف على السور أو القاء أسئلتهم الغامضة على كل عابر سبيل . ان الانسان هو الهولى . والهولى هو الانسان . هذا هو الوباء يا أوديب .

أوديب : وما شأنه بالوباء الذى يجتاح مدينتنا ؟

الصوت : هو نفس الوباء الذى اجتاح كل المدن العفنة . نفس الوباء فى كل البلاد والعصور . وعندما انهارت المدن صنع سكانها الأسطورة . وأسرع الكاهن الأعمى والحاكم العجوز ومعهما الجلاد والكذاب واللص والمرتشى والمزور والحاقد والوغد فصنع الهولى التى تقف على أبواب المدينة ، والبطل الأحمق الذى يجيب على أسئلتها ويفوز بالجائزة ، تماما كما حدث لك يا أوديب .

أوديب : كذب ! غدر وجحود ! الجميع يعلمون أننى لم أفز بالجائزة الا بعد أن حللت اللغز .

الصوت : والجميع لا يعلمون أنك حللته ولم تحله .. حتى أنت لا تريد أن تعلم أنه أعقد مما تصورت ..

أوديب : ولكننى كشفت عنه وفزت بالجائزة وجعلت طيبة ...

الصوت : بستان الحب وحصن الأمن .

أوديب : أليست هذه هى الحقيقة ؟ اسأل الجميع ..

الصوت : أسألهم وأنا أحيا فيهم ؟ انها الأسطورة يا أوديب .. الأسطورة التى نسجها الكاهن الأعمى والحاكم المتسلط والشاعر الكذاب واللص والجلاد .. الأسطورة التى أوحت بالنبوءة ، والنبوءة التى نسجت اللعنة عليك وعلى أسرتك ..

أوديب : أم أنت التى نسجتها ؟ ألا تعيشين فيهم جميعا ؟

الصوت : نعم يا أوديب .. لكننى من صنعهم . هم الذين نسجوا خيوطى وغذونى من دمهم كما يتغذى الجنين من دم الأم . هم الذين حقدوا وغدروا ، وتآمروا وزوروا ، وتسلطوا واستبدوا ، هم الذين أرادوا أن يكونوا عقارب وأفاع تلدغ ، وقرودا تقفز فوق الأكتاف ، وكلابا تقعى عند الأقدام ، وذئابا تنهش الحملان ، وضباعا تنهش